

فاعلية استخدام نموذج مارزانو للتعليم في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الطائف (بنين)

ناصر محمود سليمان المخزومي

أستاذ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم

كلية التربية - جامعة الطائف

زياد أحمد سلامة البطينة

أستاذ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها المساعد

قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم

كلية التربية - جامعة الطائف

ونظرة إلى الواقع العربي والمحلي فهناك ضعفاً عاماً في جميع مهارات اللغة العربية؛ مما ينعكس على المباحث والتخصصات الأخرى، فما علاقة اللغة العربية بالتخصصات الأخرى؟ وما مدى الأثر الذي تتركه اللغة العربية على الطلبة في المباحث الأخرى؟ إن الحديث عن عامل واحد ومسبب لذلك الضعف يعد تجنياً وحكماً مطلقاً بعيداً عن الصواب، إلا أنه يمكن الحديث عن جملة من الأسباب التي لها الأثر الأكبر في تراجع التعليم خاصة في اللغات، فالنظم الإدارية، والبيئة المدرسية بمواردها المادية والبشرية، وكذلك المجتمع والأسرة والمنهاج المدرسي والطالب. والمعلم واحد ممن يتحملون مسؤولية كبرى باعتباره حامل رسالة تربوية رائدة وهو قائد تربوي، لذا فإن عليه أعباء ومسؤوليات لا تقف عند الجانب النظري فحسب، إنه المعلم هو القدوة داخل الصف وخارجه وفي المجتمع، يرمقه الطالب في كل مكان وزمان بعين من الاحترام والتقدير.

نوه القرآن الكريم لأهمية القراءة في أول سورة نزلت على نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) (اقرأ باسم ربك الذي خلق#خلق الإنسان من علق#اقرأ وربك الأكرم#الذي علم بالقلم#علم الإنسان ما لم يعلم) [1].

الملخص - هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام نموذج مارزانو للتعليم في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف تكونت عينة عشوائية من (101) طالباً من طلاب الصف السادس الابتدائي في مدرستي الملك خالد الابتدائية للبنين ومدرسة صفوان بن أمية الابتدائية للبنين. تم توزيعهم على أربع شعب، وزعت هذه الشعب عشوائياً على مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحثان اختباراً في مهارات الاستيعاب القرائي، وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات مجموعتي الدراسة، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي علامات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت نموذج مارزانو للتعليم.

الكلمات المفتاحية: نموذج مارزانو، المهارة، الاستيعاب القرائي.

1. المقدمة

للغة العربية أهمية كبيرة في المجالات كافة؛ فهي وسيلة التفاهم والتعلم وأداة نقل الأفكار والحس والشعور. واللغة لأية أمة هي الرابط التاريخي الذي يشد أبناءها إليها، ويعزز لديهم شرف الانتماء، ولغتنا العربية لغة القرآن الكريم التي احتوت معانيه. لذا يحرص الباحثون والدارسون على تقديم كل جديد ومستحدث في تدريسها.

الخبرات ثانياً إبراهيم [3]، وهي عملية عقلية تعني إدراك القارئ للرموز المكتوبة، والنطق بها وصولاً إلى فهم المعاني التي قصدتها الكاتب، واستخلاصها وتنظيمها والتفاعل معها، والإفادة منها في حل مشكلاته [4].

وتقوم القراءة على تفاعل مع النص واستخلاص ما يقرأه وتوظيفه بصورة خبرات لمواجهة مشكلاته اليومية، والانفتاح بها في المواقف الحياتية، ومراجعة مراحل تطور القراءة يمكن الحديث عن الجوانب الآتية:

- في العقد الأول من القرن الماضي (العشرين) وقف مفهوم القراءة عند تعرف الحروف الهجائية والنطق بها، وكان تعليم القراءة يقتصر على تلك الحروف، وتمكين الطلبة منها شكلاً ورسماً.
- تطور مفهوم القراءة في العقد الثاني من القرن (العشرين) ليشمل المادة المقروءة في ضوء نمو الفرد وتطوره، حيث أصبحت توائم بين التعرف البصري والنطق الصوتي من جهة، وإعمال العقل لفهم المقروء من جهة أخرى، وقد اتسع المفهوم ليشمل تحليل معاني المادة المقروءة ومناقشتها ونقدها. فالتعلم ليس مستقبلاً فقط، لكنه يتدخل تدخلاً واعياً يصل للأجزاء الدقيقة للمادة المقروءة.
- في العقد الثالث من القرن (العشرين) اتسع مفهوم القراءة ليشمل الإفادة من المادة المقروءة في حل المشكلات، لتصبح القراءة مصدر خبرة ومعيناً على الفهم والتصرف.
- في العقد الخامس من القرن (العشرين) تطور مفهوم القراءة ليشمل القراءة للاستمتاع بالمادة المقروءة، وذلك عندما يخلو القارئ بنفسه في وقت الهدوء.

ويرى الباحثان بساطة مفهوم القراءة في البداية حين أشارا إلى تعرف الرموز والنطق بها، والهدف أن يصبح الطالب قارئاً، ثم توسع المفهوم وأصبح أكثر تعقيداً ليشير إلى استخدام المقروء في مواجهة المشكلة الحياتية، بمعنى أن الاستيعاب هو الغاية الجوهرية من المقروء.

تعد القراءة عنوان الرقي، والتقدم وهي أداة ووسيلة الأمم لمواكبة كل جديد، والتطلع نحو مستقبل أفضل، خاصة في العصر المعرفي والتكنولوجي الذي نعيش، والقراءة واحدة من مهارات أربعة رئيسة هي: الاستماع والمحادثة والكتابة والقراءة. ومن يجيد القراءة يبلغ الغاية من الفهم والاستيعاب، فالقراءة وسيلة لمواكبة التطور، ويروي الدليمي [2] أن فولتير عندما سئل عن الذي سيفقد الجنس البشري أجاب الذين يعرفون كيف يقرؤون ويكتبون، فالقراءة تصنع الإنسان الكامل.

- تتكون القراءة من مجموعة من العمليات، أهمها:
 - عملية الاتصال واستجابة لرموز مكتوبة، تترجم لكلمات.
 - عملية تتعدى فك الرموز وتهجئة الكلمات المطبوعة.
 - تفاعل متكاملة يدرك القارئ الكلمات بالعين، ثم يفكر فيها ويفسرهما وفق معارفه السابقة.
 - عملية اتصال تتضمن نقل معلومات من المرسل إلى المستقبل.
 - عملية تهدف للوقوف على المعنى بوساطة الأحرف والكلمات.
- إن مفهوم القراءة قد تطور من كونها عملية ديناميكية بسيطة إلى عملية معقدة تقوم على نشاط عقلي تستدعي تدخل الإنسان بجوانبه كافة، من ربط واستنتاج وفهم، وقد أصبحت نشاطاً فكرياً ذات مهارات، تتمثل في جانبين: فسيولوجي يشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها بصورة صحيحة بالنظر لحركة العين والتحكم باللسان والشفتين... إلخ.

وعقلي، يتمثل بالثروة اللغوية، وفهم المعاني والتفاعل مع المفهوم ونقده، فهذه القراءة هو الفهم.

والقراءة ليست غاية في ذاتها، بل هي وسيلة تواصل ونافذة يطل منها الفرد على العالم وعن طريقها يتصل بتراته، ويبني شخصيته المتكاملة، فهي تلازم الإنسان في مختلف المراحل التعليمية وما بعدها، وتساعد على النجاح وفهم المادة العلمية.

إن القراءة عملية عقلية تفاعلية تتضمن الرموز والصور التي يتلقاها القارئ عن طريق بصره أولاً، وفهم المعنى والربط بين

يحاول القارئ التوصل إلى المعاني التي قصدتها الكاتبة، واستخلاص الأفكار الرئيسية، ويسمى هذا المستوى: مستوى ما بين السطور، أما المستوى الأخير فيسمى ما وراء السطور، فإن القارئ يستخلص به تعميمات وأفكار جديدة تساعده على حل مشكلات مشابهة.

ويلاحظ الباحثان مما تقدم أن الاستيعاب عملية عقلية عليا، ترتبط بقدرة القارئ على الفهم والتحليل والتركييب وإصدار الأحكام، وأن نجاح عملية الاستيعاب يعتمد إلى حدٍ بعيد على خبرة القارئ السابقة، وما يستطيع أن يحمله منها إلى النص المقروء، فالقراء الذين لا يمتلكون معارف وخبرات سابقة، سيكون لديهم قصور في إتمام عملية الاستيعاب والوصول إلى الغاية المنشودة، مما يفرغ عملياتهم القرائية من مضمونها وتصبح عملية آلية قائمة على فك الرموز.

وهذا يتفق وما ذهب إليه نظريات اللغة وعلم النفس، التي أشارت إلى أن عملية الاستيعاب عملية من عمليات التفكير التي تتطلب نشاطاً ذهنياً يهدف إلى اكتساب المعرفة وتحصيلها [13].

ويرى الريحان [14] أن الحاجة تزداد إلى الاستيعاب كلما تعددت مناحي القراءة، وتشعبت أطرافها، في هذا العصر الذي تزدهر فيه المعرفة وتزداد تشابكاً وتعقيداً يوماً بعد يوم، حتى أضحت المناهج تغص بألوان المعارف من كل شكل ولون، وهنا تتجلى أهمية الاستيعاب لأنه الأساس لنجاح المتعلم في المواد الدراسية المختلفة، والوصول إلى الغايات والأهداف المتوخاة، لاسيما أن الاستيعاب ينمو طردياً مع نمو القارئ اللغوي والمعرفي. فكما ارتقى القارئ يجعل من الضروري بمكان أن يتمكن الطالب من مهارات الاستيعاب، استعداداً للولوج إلى مرحلة جديدة تعتمد على مهارات الذاتية في التنبؤ، والتخليص، وإصدار الأحكام بدرجة أكبر [15].

وبما أن الغرض الأساسي لعملية القراءة هو تمكين القارئ من استيعاب ما يقرأ، بوصفه الأساسي للبناء المعرفي، ونمو القدرات العقلية، ركزت الاتجاهات الحديثة للتدريس على تطوير استراتيجيات الاستيعاب المقروء، حيث أن تطور أي أمة مقترن بما يقرأ أبنائها، وكيف يفهمون ما يقرؤون السيد [5]، وقد سئل المفكر فولتير عن سيقود العالم فأجاب: الذين يعرفون كيف يقرؤون ويكتبون الهاشمي [6].

ويأتي الاستيعاب في مقدمة الموضوعات المتعلقة بالدراسات اللغوية، لما يمثله من أهمية في التواصل، وفهم المقروء.

ومن هذا المنطلق لم يعد الاستيعاب مجرد معرفة الحقائق المتضمنة في الرموز المكتوبة، بل أصبح ينظر إليه نشاطاً ذهنياً ذا أبعاد متعددة ينطوي على تكوين بنية ذهنية مطابقة للبنية التي قصد الكاتبة نقلها ديشين [7].

ويقوم القارئ عند القراءة بعملية استحضار المفاهيم والصور والمعلومات غير الموجودة في النص، وبهذا يمكن النظر إلى الاستيعاب على أنه القدرة على التواصل إلى المعنى بإعادة تنظيم المعرفة السابقة، لتتلاءم مع المعلومات والأفكار الجديدة في النص المذكور [8]. وعادة يقوم القارئ بعملية استيعاب النص بتفحص وجهات النظر المختلفة التي يطرحها الكاتبة، ثم تحدث عملية التفاعل بين أفكار الكاتبة ومعرفة القارئ السابقة، مما يمكنه من الوصول إلى استنتاجات خاصة [9].

ويرى فولتانو [10] أن الاستيعاب هو قدرة القارئ على استخلاص المعنى من نص مكتوب لغاية معينة.

ويرى أبدو [11] أن الاستيعاب هو القدرة على تنظيم المعرفة السابقة وتفاعلها مع المعلومات الواردة في النص الاستنباط المعنى الذي أرادة الكاتبة.

أما شيرل وجنكارالا وماريا [12] فقد نظروا إلى عملية الاستيعاب بأنها عملية تمر بمراحل عدة: تبدأ بفهم المعنى الحرفي للرموز اللغوية المكتوبة، وبعد العملية الفهم السطحي للمعاني،

السياق العام للنص مع القدرة على النقد والتحليل وإدراك العلاقات المختلفة بين مفردات النص وحصيلة الفرد من الخبرات.

قسم لارسن [20] الاستيعاب القرائي إلى مراحل ثلاثة:

- مرحلة الاستقبال الحسي: وفيها تحول الرموز المكتوبة إلى ما يمثلها من ألفاظ.

- مرحلة الإبانة عن المعنى: حيث تحول الألفاظ إلى ما يمثّلها من معان في الذاكرة.

- مرحلة التوظيف: وترتبط فيها المعاني والمعلومات المكتوبة بالمعلومات الموجودة في الذاكرة.

ويذكر العريبات [21] ثلاث عمليات للاستيعاب القرائي يؤديها القارئ في آن واحد، هي:

- الاختيار، حيث يختار القارئ العناصر التي يراها تتفق وأهدافه وبذلك يتحقق له فهم أولي للنص المقروء.

- التصنيف، ويصنف القارئ العناصر التي اختارها وفق أهدافه.

- التحديد، إذ يحدد القارئ من العناصر التي اختارها ما يحقق له الفهم الكلي المتكامل.

وصنفها بلوم في قائمة من أنماط السلوك:

- التذكر، وتعني استدعاء المعرفة من مخزون الذاكرة.

- التعليل، يحاول القارئ إقناع نفسه بالأفكار والعلاقات التي يقرأها ويجد لها تفسيراً.

- حل المشكلة، فالقارئ تتولد لديه تساؤلات عند قراءة النص.

- تشكيل المفهوم، حيث يجري القارئ عمليات ذهنية تجعله قادراً على تصنيف المعرفة في النص.

- التفكير الإبداعي، حيث يقوم القارئ الأفكار الواردة في النص وينقل التعلم لمواقف جديدة.

- تعرف علاقات السبب والنتيجة في النص.

يتأثر الاستيعاب القرائي بخصائص عدة، أهمها القارئ نفسه والكتاب المدرسي، وبنية النص وطبيعته، والسياق العام للقراءة، فعند قراءة الطالب لنص ما واستيعابه فإن ذلك يؤدي جملة أنشطة قبل

وذكر عاشور والحوامة [16] عدة مستويات للاستيعاب منها الحرفي والاستنتاجي، والتطبيقي، والناقد، وتتطور هذه المستويات مع النمو الفردي اللغوي والمعرفي.

ونظراً لأهمية الاستيعاب لدى بعض المتخصصين بضرورة تعليمه بفعالية عالية؛ لأن القراءة التي تجري من دون وعي للمضمون وفهمه ما هي إلا مجرد عبث [17]، وهذا ما ذهب إليه

عبد المجيد [15] من أن ضعف الطلبة في استيعاب المقرر في الصفوف المتأخرة يؤدي إلى الإحساس بالفشل، وبالنتيجة ترك

المدرسة، وهو السبب نفسه الذي يؤدي لتسرب العديد من الطلبة.

يعدّ الاستيعاب القرائي جوهر القراءة، وقد بدأت تجد اهتماماً منذ ثلاثين عاماً فقط وصار ينظر إليها على أنها تفكير مقصود

يفهم من خلاله المعنى في أثناء التفاعل والتبادل المشترك للأفكار بين القارئ والكاتب في نص معين.

يشير البجه [18] إلى أن الاستيعاب القرائي عملية تفاعلية

بين توقعات القارئ وبين معلومات النص. فعند استيعاب النص تستثار المعرفة لدى الفرد في أطر للمساعدة على معالجة

المعلومات الجديدة المتمثلة في أفكار النص. ويتفق هذا مع ما ذكره (أوزوبل) من أن المعلومات القديمة في الذاكرة يمكنها أن ترتبط

بالمعلومات الجديدة، فالاستيعاب القرائي محصلة ما يستوعبه القارئ وما يستنتجه من معارف وحقائق استناداً إلى الخلفية المعرفية التي

تبدأ بإدراك الرموز المكتوبة أي غرض الكاتب، وعليه فإن الاستيعاب ديناميكي حيوي بين القارئ والمقروء، فالاستيعاب يعتمد

على الإدراك العقلي أكثر من الحسي على الرغم من أنه يبدأ حسياً لرموز الكلمات المكتوبة إلا أنه يتطلب التركيز والاهتمام وتحليل

العناصر وتركيبها.

وقد عرّف [19] Houghton مهارات الاستيعاب القرائي

بأنها قدرة الفرد على تعرّف وإدراك الصحيح لما يدلّ عليه الرمز اللغوي سواء أكان رمز أو كلمة أو جملة أو فقرة أو عبارة في

تقدم القارئ في المراحل القرائية قلّ اعتماده على الاستيعاب الاستماعي وزاد الاستيعاب القرائي [25].

وبالرغم من الأهمية الواضحة لعملية الاستيعاب، إلا أن المتتبع يلمس ضعفاً واضحاً لدى المتعلمين، وأن هناك إغفالاً لمستويات الاستيعاب العليا، الأمر الذي يؤدي إلى إحساس المتعلم بالفشل، مما يسبب تدني مستوى المخرجات التعليمية، التي تدخل إلى مؤسسات التعليم العالي مثقلة بهذه الأعباء، وهذا ما يربك برامج الإعداد، التي يفترض أن تبني على معارف المتعلم السابقة، وقد اضطرت المؤسسات التعليمية إلى إعادة تكييف برامجها لتلائم المدخلات الجديدة، حيث أدى ذلك إلى تراجع مستوى المخرجات العليا، لتعود إلى التعليم العام في مستوى أقل من المأمول، وهذا التراجع ينعكس على المستوى القومي في هدر الطاقات البشرية، ويحد من إمكانية نجاح الخطط التنموية، في عصر يتجه نحو اقتصاد المعرفة. ويتفق ذلك ومقولة الزيات [26]: إن الضعف في الفهم القرائي يمثل سبباً رئيساً للفشل المدرسي، ويؤثر في صورة الذات لدى الطالب، وعلى شعوره، والكفاية الذاتية، بل قد يقود - الفشل القرائي - إلى انحصار تقديره لذاته، وتسريه من المدرسة، وما يصاحب ذلك من خسارة.

لقد بينت معظم الدراسات والبحوث أن هناك ضعفاً واضحاً في مستويات الاستيعاب في المراحل الدراسية المختلفة، ومن هذه الدراسات التي أشارت إلى هذا الضعف على الصعيد العالمي الدراسة التي قامت بها منظمة (OECD)، المذكورة في بيميل وفان سكوتت [27]، حيث تشير الدراسة إلى تدني مستوى الاستيعاب في العديد من البلدان المتقدمة، وتظهر نتائج الدراسة: أن حوالي (15%) من البالغين في هولندا لديهم مشاكل في فهم المقالات في الصحف المحلية والمجلات، وتصل هذه النسبة في ألمانيا إلى (14.4%)، وفي كندا (16.6%)، وفي الولايات المتحدة وصلت النسبة إلى (20.7%). إن هذه النسب تدق ناقوس الخطر كما يقول الكاتب.

القراءة وأثناءها وبعدها، وهو يستخدم في ذلك مهارات معرفية وفوق معرفية لاستيعاب معلومات النص الجديد، وهذا الاستيعاب يعتمد على عوامل متنوعة أهمها:

- وجود هدف عند القارئ وطبيعته، حيث إن الهدف يحدد المهارة القرائية واستراتيجية الاستيعاب المطلوبة.

- المستوى الاستيعابي للقارئ وامتلاكه الثروة اللغوية، حيث إن الطالب الضعيف يواجه صعوبات في تقييم استيعابه.

- المعرفة القليلة بموضوع النص، إضافة إلى ذلك هناك عوامل تساعد على الاستيعاب القرائي، أهمها:

- امتلاك الفرد لمعاني المفردات التي تساعد على الاستيعاب.

- بيئة القارئ المادية والبشرية.

- طبيعة المادة المقروءة.

- عوامل تتعلق بالمعلم، وتتضمن سلوكياته ومهاراته في عرض المحتوى الدراسي [22].

يرى جونستون [23] أن القراءة عملية تفاعل بين القارئ والنص، والاستيعاب هو أحد مظاهر القراءة.

وقد أشار جيرالد، وجورج، ولورا [24]، إلى أن الاستيعاب عملية عقلية تجري على ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى: وتجري بعد تلقي الرسالة، وفي هذه الحالة تستخدم مهارات عقلية دنيا.

- المرحلة الثانية: تسمى مرحلة النشاط التأملي: حيث يخضع النص المقروء للتدقيق بشكل أكثر عمقاً، وتحتاج إلى قدرات عقلية أعلى من المرحلة الأولى.

- المرحلة الثالثة: مرحلة التقييم أو الحكم وتحتاج إلى عمليات عقلية معقدة أكثر من التي استخدمت في مرحلة النشاط التأملي، وكل مرحلة بحاجة إلى مهارات إجرائية لفهم الرسائل المكتوبة.

وتأتي أهمية الاستيعاب من أنه الأساسي لنجاح المتعلم في المواد الدراسية، وأن الاستيعاب ينمو طردياً مع نمو القارئ فكلما

وفي ضوء هذا الواقع أصبح لزاماً على المتخصصين والقائمين على مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، البحث عن وسائل جديدة في تدريس الاستيعاب القرائي الذي يعد أحد ركائز اللغة العربية الرئيسية، للتقليل من هذا الضعف، وهذا يحتم على المؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في أسس اختيار وتخطيط وبناء المناهج وأساليب التعامل مع المعرفة، من حيث طرائق تدريسها وأسلوب تعامل الطلبة والمعلمين معها.

ويرى الباحثان أنه قد يكون لاستخدام نموذج مارزانو بأبعاده الخمسة في التدريس دور فاعل في علاج هذا التذني. حيث تمثل أبعاد التعلم الإطار التعليمي الذي يعتمد على أفضل ما يتوافر نتيجة للدراسات والبحوث العلمية عن التعلم وهي أساسية للتعلم الناجح، وقد صمم مارزانو للتعلم لمساعدة المعلمين للتخطيط لمنهج التعلم التعليمي على نحو أفضل باستخدام ما يعرف عن كيف يتعلم الطلاب، ويشمل هذا النموذج على بناء متكامل لطرائق تعليم الطلاب بالإضافة إلى مدى واسع من الاستراتيجيات لاستخدامها في المدارس.

ويعد نموذج مارزانو من النماذج الحديثة في مجال التدريس؛ لأنه يمثل الإطار التعليمي المتكامل لتنظيم مخرجات التعلم ويمكن استخدامه في مختلف المراحل الدراسية لتحسين التعليم في أي مجال من مجالات المحتوى [31].

ويذكر سليمان المشار إليه في الحجايا [32] أن النتائج التي أسفرت عنها الأبحاث في ميدان التعلم تؤكد أن تحديد أطر عبر التخصصات المختلفة يؤدي إلى تقدم عملية التعلم وتحسينها، ويعتمد هذا النموذج ست مسلمات تربط بشكل واضح بين التعليم والتعلم وأهمية توظيف نتائج نظريات التعلم وأبحاثه في العملية التعليمية.

ويستند نموذج مارزانو لأبعاد التعلم إلى الفلسفة البنائية التي تؤكد أن المعرفة تعدّ متطلباً سابقاً يبني من خلاله الفرد خبراته وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم من حوله البعلي [33].

ولقد أورد روبرت ثورا بزيك المشار إليه في حبيب الله [28] في الدراسة التي أجراها في خمس عشرة دولة، التي أوضحت أن الفرق في نتائج امتحانات القراءة، وفهم المقروء بين الطلبة، لم يكن بسبب اللغة التي يتكلمها الطالب، بل بمستوى التحدي العقلي الذي يطرحه السؤال وعدم القدرة على فهم هذا السؤال.

ومن الدراسات العربية التي اهتمت بهذا الضعف، دراسة موسى [29] على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية في مصر، حيث ظهر تذني مستوى الاستيعاب لدى الطلبة عينة الدراسة، إذ لم ينجح إلا (22%) من مجموع الطلبة الذين طبق عليهم الاختبار والذين نجحوا لم يصل إلى المستوى المفضل بل في الحدود الدنيا للاستيعاب.

كذلك هناك دراسة أجراها الهزايمة [30] في الأردن أظهرت نتائجها وجود ضعف في استيعاب النصوص للوحدات اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود ضعف عام في مستويات الاستيعاب المختلفة.

إن المتتبع للواقع التعليمي في المدارس والمؤسسات التعليمية يلاحظ أن ثمة ضعفاً في الاستيعاب القرائي، وقد يعود هذا الضعف لدى الطلاب بسبب عوامل عدة منها، أنّ المعلمين يقتصرون على استراتيجيات في التدريس لا تخرج في الغالب عن الدور التقليدي للمعلم الذي يركز على المستويات الدنيا من التفكير، فالطلبة لا يوظفون مهارات الاستيعاب في قراءتهم وكتابتهم وأحاديثهم في مواقف الحياة المختلفة، ولا يأخذ الطالب الدور الفاعل في التطبيق. وقد لاحظ الباحثان من خلال عملهما في تدريس اللغة العربية تذني مستوى تحصيل الطلبة في مهارات الاستيعاب القرائي، وعدم قدرتهم على تنمية مهارات الاستيعاب القرائي، وقد تجلّى في قراءتهم للنصوص المختلفة، على الرغم من أن الطلبة لديهم معرفة بهذه المهارات، ولديهم القدرة على استذكارها، ولكنهم لا يمتلكون القدرة على توظيفها.

وقد حدد مارزانو [39] عادات عقلية ينبغي إكسابها للطلبة أهمها:
أ- تنظيم الذات.
ب- التفكير الناقد.
ج- التفكير الابتكاري.

2. مشكلة الدراسة

يرى الباحثان أن هذه الدراسة هي استجابة للعديد من نتائج الدراسات السابقة والبحوث التي أجريت في أماكن شتى، حيث دلت نتائج تلك الدراسات على الضعف المستفحل في موضوع الاستيعاب القرائي بين الطلبة.

وانطلاقاً من عمل الباحثين في مجال تدريس اللغة العربية وشعورهما بضعف الطلبة في هذا الجانب المهم من جوانب اللغة، حيث لمسا هذا الضعف خلال الزيارات الميدانية إلى المدارس في أثناء تنفيذ برامج التربية العملية (الميدانية) المتكررة.

كما أكدت العديد من نتائج الدراسات السابقة أن هناك ضعفاً لدى الطلاب في استخدام استراتيجيات الاستيعاب القرائي ومنها دراسة فهمي [40]، دراسة أندرو [11] ودراسة عبد المجيد [15]، التي أوضحت أن معظم وقت الطلبة في الغرفة الصفية يصرف على مهارات تعرف الكلمة، وزيادة الطلاقة اللغوية على حساب الاستيعاب الذي لا يحظى بالاهتمام اللازم.

وبالنظر إلى أهمية الاستيعاب القرائي في مساعدة المتعلم على الوعي بما يدور حوله، ومعالجة المشكلات التي يمكن أن تواجهه بأسلوب منهجي انطلق الباحثان لتناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة، وذلك لاستقصاء فاعلية نموذج مارزانو للتعلم في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف، ومن خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما فاعلية استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في

ومن خلال النظرة البنائية يرى الباحثان تحول التركيز في العوامل التي تؤثر في تعلم الطالب من العوامل الخارجية مثل: (المدرسة، المعلم، والمنهاج) إلى العوامل الداخلية مثل: (الدافعية، الإيجابية، والقدرة على معالجة المعلومات)، أي أن التركيز أصبح على ما يجري داخل عقل الطالب عند تعرضه لموقف تعليمي، لذلك سعى المنظرون التربويون إلى تطبيق هذه الأفكار في التعليم، وتوليف بيانات تعلم تتناسب والمنظور البنائي [34].

وللتعلم خمسة أبعاد هي:

البعد الأول: الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم مارزانو وآخرون [35]. ويرى الباحثان أنه في هذا البعد يتم الوقوف على تعلم الطلبة الخبرة السابقة وجذب انتباههم نحو الموضوع وتحفيزهم له، وشعورهم بالبحث عن حل لمشكلة قد تواجههم من خلال شعور الطلاب بالمقبولة، ومحاولة تكوين علاقات فيما بينهم ليصلوا في النهاية إلى الاتصال والتواصل.

البعد الثاني: اكتساب المعرفة وتكاملها. وفي هذا البعد يمكن الاستفادة من أفكار أوزيل خاصة فيما يتعلق بالمنظمات المتقدمة التي تساعد على دمج المعلومات الجديدة بالخبرات التعليمية حيث تصبح البيئة المعرفية للفرد جزءاً لا يتجزأ منه ويكون التعلم ذا معنى " التذويت " [36].

البعد الثالث: تعميق المعرفة وصلها مارزانو وآخرون [35].

ويتفق كل من ماير ولويد المشار إليهما في صبري [37] على أن التوسع يساعد الفرد في تخزين المعلومات في الذاكرة بعد انتقالها من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى، وربطها بالمعلومات الموجودة لديه.

البعد الرابع: استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى.

البعد الخامس: عادات العقل المنتجة، حيث يرى كوستا [38]، أن إهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية.

المعرفة وصلقلها، واستخدام المعرفة على نحو له معنى، وتكوين عادات العقل المنتجة.

- **الاستيعاب القرائي:** هو قدرة طلاب المرحلة الابتدائية على فهم النص القرائي وتفسيره، واستنتاج أفكاره، والتفاعل معه، وربطه بخبراتهم السابقة، وقيس بالدرجة التي حصل عليها الطالب بالاختبار الذي أعده الباحثان لقياس الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف.

- **الطريقة الاعتيادية:** هي طريقة التدريس التي يلتزم المعلم بتنفيذها وفق ما هو وارد بدليل المعلم.

د. محددات الدراسة:

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- 1) عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي في إدارة التربية والتعليم بمدينة الطائف خلال الفصل الثاني 1432/1433هـ، ويعتمد تعميم النتائج على مدى تمثيل أفراد الدراسة لمجتمع الدراسة.
- 2) الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة من إعداد الباحثين، وتعتمد دقة نتائجها وتعميمها على مدى صدق هذه الأدوات وثباتها.

3. الدراسات السابقة

قسم الباحثان الدراسات ذات الصلة إلى محورين هما:

أ- الدراسات المتعلقة بنموذج مارزانو للتعلم:

أجرى الحجايا [32] دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، ولتحقيق هذه الدراسة اختار (147) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي ووزعهم عشوائياً على مجموعتين تجريبية وضابطة، وأعد اختباراً في المفاهيم النحوية، وآخر في مهارات التعبير الشفوي، وبعد انتهاء الدراسة توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي علامات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار تحصيل المفاهيم النحوية يعزى لاستخدام نموذج التدريب (نموذج مارزانو للتعلم).

المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم (بنين) في مدينة الطائف، مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التدريس؟

أ. فرضية الدراسة:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين متوسطي علامات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية من طلاب الصف السادس الابتدائي على اختبار تحصيل مهارات الاستيعاب القرائي يعزى لاستخدام نموذج التدريس (نموذج مارزانو للتعلم والطريقة الاعتيادية في التدريس).

ب. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في بيان فاعلية استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لطلاب المرحلة الابتدائية في أنها:

- تزود مؤلفي كتب اللغة العربية والقائمين على تطوير مناهج اللغة ببعض المؤشرات التي ينبغي مراعاتها عند وضع المناهج.
- تجعل معلم اللغة العربية موجهاً، ومرشداً للمتعلم؛ لتحقيق تعلم ذي معنى بأفضل الوسائل والأساليب؛ بما يزيد فاعلية التعلم وتحسين تحصيل الطلاب في مهارات الاستيعاب القرائي.

- قد تفتح المجال أمام المهتمين بالبحث التربوي لإجراء دراسات لاحقة من أجل تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلاب، وتمكنهم من توظيف هذه المهارات في مواقف جديدة في المراحل التعليمية المختلفة.

ج. التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- **نموذج مارزانو للتعلم:** نموذج للتدريس وضعه مارزانو وآخرون، وظفه الباحثان لتدريس مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الابتدائية، يتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة تركز على التفاعل بين خمسة أبعاد متمثلة في: اتجاهات وإدراكات إيجابية عن التعلم، واكتساب المعرفة وتحقيق نكاملها، وتوسيع

أجرت شاكر [43] دراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجتي روبنسون الأصلية والمطورة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والدافعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، ولتحقيق أغراض الدراسة اختارت الباحثة عينة عشوائية مكونة من (116) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي، وزعوا عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأعدت الباحثة اختباراً تكون من عدد من النصوص القرائية صمم لقياس مستوى الطلبة في الاستيعاب القرائي في المستويات (الحرفي، والاستنتاجي والناقد)، وتكون الاختبار بصورته النهائية من (30) فقرة، كما اعتمدت مقياس الدافعية الذي أعدته عوض [44] لقياس دافعية التحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وتألف المقياس من (42) فقرة خماسية التدرج، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات الاستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

- عدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين الجنس واستراتيجية التدريس في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي.

وأجرى حداد [45] دراسة هدفت إلى معرفة فعالية استراتيجية SRQ2R في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة اختار الباحث عينة مكونة من (112) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي فُسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأعد اختباراً تحصيلياً في الاستيعاب القرائي، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام استراتيجية SRQ2R زادت من استيعاب طلاب المجموعة التجريبية القرائي مقارنة بأقرانهم من طلاب المجموعة الضابطة، لم تُظهر النتائج وجود فرق دال إحصائياً يُعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس ومستوى التحصيل.

كما أجرى براون [46] دراسة هدفت إلى فحص تأثيرات تعليم

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي علامات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية المفاهيم النحوية تعزى إلى التفاعل بين الجنس واستخدام نموذج التدريب (مارزانو للتعلم).

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي علامات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي تعزى لاستخدام نموذج التدريب (مارزانو للتعلم).

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي علامات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات التعبير الشفوي تعزى إلى التفاعل بين الجنس واستخدام نموذج التدريس.

وأجرى السلامة [41] دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استراتيجية مبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في التحصيل للمفاهيم الفيزيائية، ومهارات التفكير الناقد واتجاهات الطلبة نحو مادة الفيزياء. ولتحقيق هدف الدراسة اختار عينة مكونة من (60) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً في المفاهيم الفيزيائية، واختباراً آخر في التفكير الناقد واختبار الاتجاهات نحو الفيزياء، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق جوهري بين متوسطي علامات طلاب مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية على اختباري المفاهيم الفيزيائية والتفكير الناقد لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وأجرى أبو بكر [42] دراسة هدفت إلى قياس أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان للبلاغة واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق هدف الدراسة اختار عينة مكونة من (84) طالباً من طلبة الصف الثاني ثانوي قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وصمم اختباراً للتحصيل في مادة البلاغة، وآخر في الاتجاه نحوها، وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في زيادة التحصيل وفعاليتها في زيادة نمو الاتجاه نحو مادة البلاغة.

ب- الدراسات المتعلقة بالاستيعاب القرائي:

على نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في الأداء التدريسي للطالب المعلم بشعبة اللغة العربية وعددهم (11) طالباً من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية بدمياط، استخدم الباحث بطاقات الملاحظة لملاحظة أداء عينة الدراسة، وقياس أثر التدريب على نموذج مارزانو لأبعاد التعلم. دلت النتائج على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي أداء مجموعة الدراسة القبلي والبعدي في الأداء التدريسي الذي يعكس الأبعاد الثلاثة الأولى من أبعاد التعلم في نموذج مارزانو الذين دربوها عليها، والفرق لصالح التطبيق البعدي في كل من الأبعاد الثلاثة.

وأجرى حسن [48] دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري والإبداعي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت، ولتحقيق هدف الدراسة اختار الباحث عينة تكونت من (44) طالباً قسمت إلى مجموعتين: تجريبية بلغ تعداد أفرادها (22) طالباً درست باستخدام نموذج مارزانو للتعلم، وضابطة بلغ تعداد أفرادها (22) طالباً درست باستخدام الطريقة الاعتيادية. أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية في (4) مهارات من مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري، ولم تظهر أي دلالة إحصائية لأي مهارة فرعية من مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري عند مستوى ($\alpha=0.05$) في حين تفوقت المجموعة التجريبية في مهارات الاستيعاب القرائي الإبداعي بفارق دال إحصائياً، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية أيضاً في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$).

4. الطريقة والإجراءات

أ. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (101) طالباً وزعوا في (4) شعب من شعب الصف السادس الابتدائي في مدرستي الملك خالد الابتدائية للبنين، ومدرسة صفوان ابن أمية الابتدائية للبنين، وقد اختيرت هاتين المدرستين بالطريقة القصدية، وذلك لتوافر شعب

نموذج روبنسون (SQ3R) في الاستيعاب القرائي والقدرة القرائية لدى طلبة جامعة إيسل، ولتحقيق هدف الدراسة اختار عينة مكونة من (45) طالباً وطالبة من الطلبة الأمريكيين ذوي اللغة الأم، وفي نهاية الدراسة أظهرت أن استخدام نموذج روبنسون مفيد جداً في تنمية الاستيعاب القرائي والقدرة القرائية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

كما وأجرى البعلي [33] دراسة هدفت إلى فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية بعض عمليات التعلم لدى طلبة الصف الثاني الإعدادي. تكونت عينة الدراسة من (159) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الإعدادي في مدرسة بلال بن رباح الإعدادية بمحافظة القليوبية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية تكونت من (81) طالباً وطالبة، درست وفق نموذج مارزانو للتعلم، وضابطة تكونت من (78) طالباً وطالبة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، وأظهرت الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي علامات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

وأجرى دوجاري [47] دراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم العامة المؤهل للجامعة، تم استخدام هذا النموذج في تدريس وحدتين دراسيتين لمدة أربعة أسابيع، ثم استقصاء أثره في تحسين التحصيل، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة قسموا عشوائياً إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية تكونت كل منهما من (30) طالباً، درست المجموعتين المادة نفسها، ولكن طلبة المجموعة التجريبية درست باستخدام نموذج مارزانو، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة الاعتيادية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي طلبة المجموعتين في التحصيل، لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

وأجرى سليمان [36] دراسة هدفت إلى قياس أثر التدريب

3- صياغة نتائج التعلم التي يتوقع من الطالب إتقانها في نهاية كل حصة من الحصص المستهدفة.

4- صياغة فقرات اختبار الاستيعاب القرائي من نوع الاختيار من متعدد.

ج. صدق الاختبار:

هناك أنواع عديدة للصدق، ومما اعتمد عليه الباحثان في حساب الصدق هو صدق المحتوى، ويعنى مدى تمثيل بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه العساف [51].

وقد كانت أسئلة اختبار الاستيعاب القرائي ممثلة تمثيلاً صادقاً لمختلف أجزاء وأهداف المادة المدروسة، ويتوقف الصدق على عملية تحليل المحتوى، وصياغة الأهداف وتصنيفها، وعدد مفردات الاختبار، وبناءً على ذلك فقد عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، مرفقاً به تحليل المحتوى والأهداف السلوكية وتصنيفاتها (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب) من أجل إبداء الرأي في الاختبار من حيث: ارتباط فقرات الاختبار بالمحتوى العلمي المتضمن في موضوعات: وطنك العربي، أمة عظيمة، ماذا تعرف عن المدينة المنورة؟ أسد الجزيرة، إلى ولدي، من كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.

وضوح فقرات الاختبار، وسلامتها العلمية واللغوية: وفي ضوء آراء المحكمين المتخصصين وملاحظاتهم، عُدلت بعض البدائل في بعض الفقرات، وحُدفت بعض الفقرات، وبذلك أصبح الاختبار يتكون من (50) فقرة، وجاهزاً للتطبيق.

د. الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان باختيار عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي في مدرسة القديرة الابتدائية للبنين، من مجتمع الدراسة خلافاً لعينة الدراسة، وقد بلغ عددهم (25) طالباً من أجل التأكد من:

الصف السادس الابتدائي فيهما، ولتعاون المعلمين والمديرين مع الباحثين، واستعدادهم لتطبيق الدراسة في المدرستين، مما سهل عملية تنفيذ إجراءات الدراسة ومتابعتها، وقد وزع أفراد العينة عشوائياً على المدرستين:

- المجموعة التجريبية: تكونت من (50) طالباً تم تدريسهم باستخدام نموذج مارزانو للتعلم.

- المجموعة الضابطة: تكونت من (51) طالباً، تم تدريسهم باستخدام الطريقة الاعتيادية.

ب. أدوات الدراسة:

أعد الباحثان اختبار الاستيعاب القرائي تكون في صورته الأولية من (60) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، لكل فقرة أربعة بدائل، وقد صمم هذا الاختبار لقياس مستوى الطلاب في مهارات الاستيعاب القرائي، لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، وقد تضمن الاختبار الموضوعات الآتية: وطنك العربي، أمة عظيمة، ماذا تعرف عن المدينة المنورة؟، أسد الجزيرة، إلى ولدي، من كتاب لغتي الجميلة المقرر تدريسه لطلاب الصف السادس الابتدائي خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 1432/1433هـ.

وقد اتبع الباحثان الخطوات الآتية في إعداد الاختبار:

1- تحديد مستويات الاستيعاب القرائي، والمؤشرات الدالة عليها، وقد اعتمد الباحثان بعد الاطلاع على الأدب التربوي مستويات الاستيعاب القرائي الخمسة التي صنفها بعض الباحثين مثل روس وريجلوث [49]، وحبیب الله [28]، وعلیمات [50]، وهي: المستوى الحرفي، والمستوى التفسيري، والمستوى الاستنتاجي، والمستوى الناقد، والمستوى الإبداعي، وحددت المؤشرات الدالة على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي.

2- تحليل المادة التعليمية الواردة في الدروس التي تم اختيارها وهي: وطنك العربي، أمة عظيمة، ماذا تعرف عن المدينة المنورة؟ أسد الجزيرة، إلى ولدي، من أجل تحديد الحقائق والمفاهيم والمصطلحات والأفكار الواردة في المحتوى.

مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، للتأكد من صدقها ومناسبتها لطلاب الصف السادس الابتدائي.

- زيارة المدرستين، والالتقاء بمديريهما ومعلمي اللغة العربية الذين يدرسون شعب الصف السادس الابتدائي فيهما، لتوضيح أهداف الدراسة، والآليات التي يريد الباحثان استخدامها لتنفيذ فعاليتها المختلفة.

- إعداد اختبار الاستيعاب القرائي، ومفاتيح تصحيحه، وعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ للتأكد من صدقه وملاءمته لطلاب الصف السادس الابتدائي.

- لغايات قياس ثبات الاختبار وقياس الزمن المناسب لإجرائه تم تجربته على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة خلافاً لعينة الدراسة.

- تحديد الدروس التي ستجري عليها الدراسة من كتاب لغتي الجميلة.

- اختيار أفراد عينة الدراسة، وحصرها في طلاب الصف السادس الابتدائي، في مدرستي الملك خالد الابتدائية للبنين، ومدرسة صفوان ابن أمية الابتدائية للبنين التابعتين لإدارة التعليم في مدينة الطائف.

- تحديد الشعب الدراسية المراد تطبيق الدراسة عليها من الصف السادس الابتدائي.

- تحديد الحصص اللازمة لتطبيق الدراسة، حيث طبقت الدراسة في (5) أسابيع، بواقع (4) حصص أسبوعياً، وبمجموع حصص بلغت (20) حصة.

- تدريب المعلمين الذين تولوا تدريس المجموعة التجريبية.
- تطبيق اختبار الاستيعاب القرائي الذي أعده الباحثان قبلياً على مجموعتي الدراسة.
- تدريس المجموعة التجريبية باستخدام نموذج مارزانو للتعليم.

أ- تحديد زمن الاختبار: بلغ زمن الاختبار (50) دقيقة بعد حساب الزمن لأسرع طالب وآخر طالب، وهو مناسب لطلاب هذه المرحلة.

ب- حساب معامل الصعوبة: بحساب معامل الصعوبة وفق المعادلة التالية:

$$100 \times \frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة}}{\text{مجموع الطلاب}}$$

وجد أن هناك (10) أسئلة تراوحت معاملات صعوبتها بين (0.1 - 0.3) وبالتالي تم حذفها، حيث أصبح عدد أسئلة الاختبار بشكله النهائي (50) سؤالاً تراوحت معاملات الصعوبة فيها بين (0.40 - 0.79)، وهو معامل صعوبة مناسب لإجراء مثل هذه الدراسة.

ج- حساب معامل التمييز لأسئلة الاختبار: وبحساب معامل التمييز وفق المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{S-v}{N} : \text{وجد أن معاملات التمييز تقع بين } (0.31 - 0.78)، \text{ وهو معامل تمييز جيد.}$$

د- حساب ثبات الاختبار: المقصود بالثبات إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مره يستخدم فيها (على نفس المجموعة)، وقد استخدم الباحثان معادلة كود ريتشاردسون (KR-20) الواردة في دراسة القحطاني وآخرون [52].

وقد بلغ ثبات اختبار الاستيعاب القرائي (0.84)، وهو ثبات مناسب جداً، مما يدل على صلاحيته وجاهزيته للتطبيق.
هـ. إجراءات الدراسة:

اتباع الباحثان الإجراءات الآتية:

- الحصول على خطاب لتسهيل مهمة الباحثان من سعادة المدير العام لإدارة التعليم في الطائف موجه لمديري المدارس الابتدائية.
- تحديد مهارات الاستيعاب القرائي بمستوياته الخمسة، ومؤشراتها السلوكية، وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في

- تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية **تكافؤ المجموعات:** المعتمدة على دليل المعلم للصف السادس الابتدائي.
- تطبيق اختبار الاستيعاب القرائي البعدي على المجموعتين، متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار القبلي السابق بعد الانتهاء من إجراء الدراسة.
- تصحيح الاختبارين القبلي والبعدي للاستيعاب القرائي. لدرجات الطلاب على الاختبار القبلي كما في الجدولين (1، 2).

جدول 1

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار (ت) لمقارنة أداء مجموعتي الدراسة على الاختبار القبلي بمدرسة الملك خالد الابتدائية للبنين

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	25	21.61	2.87	0.40
الضابطة	25	20.82	3.11	

جدول 2

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار (ت) لمقارنة أداء مجموعتي الدراسة على الاختبار القبلي بمدرسة صفوان ابن أمية الابتدائية للبنين

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	25	21.02	3.65	0.48
الضابطة	26	20.89	3.70	

ويتضح من الجدولين (1، 2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية، والضابطة، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة بكل مدرسة من مدرستي التجربة في المعرفة السابقة للاستيعاب القرائي بمستوياته المختلفة.

5. نتائج الدراسة

وللإجابة عن سؤال الدراسة، الذي نصه: ما فاعلية استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة الطائف؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي المباشر، الذي كانت فقراته هي فقرات الاختبار التحصيلي القبلي نفسها. ويوضح

تشير نتائج أداء الطلاب على الاختبار القبلي في مدرسة الملك خالد الابتدائية للبنين المتضمنة في الجدول (1) إلى تدني مستوى أداء الطلاب، مما يدل على الصعوبة التي يواجهها الطلاب أثناء تعلم الاستيعاب القرائي بمستوياته المختلفة، حيث كان المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية (21.61) بانحراف معياري قدره (2.87)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة (20.82) بانحراف معياري قدره (3.11)، وتشير نتائج الجدول (2) إلى تدني أداء الطلاب على الاختبار القبلي بمدرسة صفوان ابن أمية الابتدائية للبنين، حيث كان المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية (21.61)، بانحراف معياري قدره (3.65) في حين بلغ المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة (20.82) بانحراف معياري قدره (3.70).

كما بين الجدولان (1، 2) نتائج اختبار (ت) لمقارنة متوسطات أفراد الدراسة على الاختبار القبلي السابق للتجربة.

الجدولان (3، 4) النتائج الإحصائية لمجموعي الدراسة الداخلة في هذا التحليل.

جدول 3

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار (ت) لمقارنة أداء مجموعتي الدراسة على الاختبار البعدي المباشر بمدرسة الملك خالد الابتدائية للبنين

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	25	42.15	3.00	4.77
الضابطة	25	27.20	4.12	

جدول 4

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار (ت) لمقارنة أداء مجموعتي الدراسة على الاختبار البعدي المباشر بمدرسة صفوان ابن أمية الابتدائية للبنين

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	25	43.90	5.69	
الضابطة	26	28.10	4.03	3.80

يلاحظ من الجدولين (3، 4) أن هناك تحسناً واضحاً في أداء أفراد مجموعتي الدراسة بمدرسة الملك خالد الابتدائية للبنين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة التجريبية (42.15)، وانحراف معياري قدره (4)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة (27.20)، وانحراف معياري قدره (4.12)، في حين بلغ المتوسط لأداء أفراد المجموعة التجريبية بمدرسة صفوان ابن أمية الابتدائية للبنين (43.90)، وانحراف معياري قدره (5.69)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى أفراد المجموعة الضابطة (28.10)، وانحراف معياري قدره (4.03).

6. مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف، وقد أظهرت نتائج السؤال الرئيس للدراسة الذي نصه: ما فاعلية استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في مدينة الطائف مقارنة بالنموذج الاعتيادي في التدريس؟ إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي علامات طلاب مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على اختبار الاستيعاب القرائي، وقد كان التفوق لصالح أفراد المجموعة التجريبية

ولتحديد أثر المعالجات استخدام الباحثان اختبار (ت) لبيانات غير مرتبطة لمقارنة متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، في كل مدرسة من مدرستي التجربة على الاختبار التحصيلي البعدي المباشر، ويبين الجدولان (3، 4) خلاصة هذه النتائج.

كما يلاحظ من الجدولين (3، 4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.01)$ بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة، في كل مدرسة، ولصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام نموذج مارزانو

وهذا يتفق مع ما ذهبت إليه دراسة كل من الأدغم [55]، وود وإندريس [54].

7. التوصيات

- تشجيع معلمي اللغة العربية على استخدام نموذج مارزانو للتعليم في تدريس فنون اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
- إجراء المزيد من الدراسات لاستقصاء فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس فروع اللغة الأخرى.

8. المراجع

أ) المراجع العربية:

- [1] القران الكريم.
- [2] الدليمي، كامل محمود (2005). أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- [3] إبراهيم، مجدي عزيز (2004). موسوعة التدريس، عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- [4] الحلاق، علي سامي (2010). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. طرابلس - المؤسسة الحديثة للكتاب.
- [5] السيد، محمود أحمد (1988). تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح. دمشق: أطلس للدراسات والترجمة والنشر.
- [6] الهاشمي، عبد الرحمن (2005). طرق إعداد المعلمين وتنميتهم. سلسلة محاضرات غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان - الأردن.
- [7] ديشين، أندريه (1991). استيعاب النصوص وتأليفها. ترجمة هيم لمع، بيروت: مؤسسة الجامعية للدراسات.
- [8] مذكور، علي أحمد (2007). طرائق تدريس اللغة العربية. عمان: دار المسيرة.

الذين درسوا باستخدام نموذج مارزانو للتعليم، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة في المجموعة التجريبية على الاختبار القرائي البعدي في مدرسة الملك خالد الابتدائية للبنين (42.15)، وبلغ متوسط أفراد المجموعة التجريبية في مدرسة صفوان لبن أمية الابتدائية للبنين (43.90)، مقارنة بنظرائهم الذين درسوا بالنموذج الاعتيادي في مدرستي الملك خالد الابتدائية للبنين، ومدرسة صفوان ابن أمية على التوالي (27.20) و (28.10).

وهذا يدل على فاعلية نموذج مارزانو للتعليم في التدريس من خلال الإجراءات التدريسية التي تم إتباعها مع طلبة المجموعة التجريبية، وفق أبعاد نموذج مارزانو للتعليم، وكانت هذه الإجراءات تهتم بتقديم المفاهيم، والمعلومات والأفكار في بداية كل حصة على شكل أسئلة متنوعة تساعد على إدراك الخصائص والعلاقات المشتركة بين المعارف والأفكار والمعلومات، وتحليلها وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها، ومقارنتها بالمعلومات والأفكار التي يمتلكها المتعلم في بنيته المعرفية، وبالتالي يؤدي ذلك إلى تحسين في التحصيل.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج عدد من الدراسات، كدراسة: س القضاة، [53]؛ أبو بكر [42]؛ البعلي [33]، [47]، Dugari.

حيث أن نتائج هذه الدراسات اتفقت مع نتائج هذه الدراسة في أن استخدام نموذج مارزانو للتعليم يؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي.

ويرى الباحثان أن تمثل المعرفة في ذهن الطالب قد يفضي إلى تحسين الأداء في مهارة صياغة التعميمات، وقد ساعدت مراحل نموذج مارزانو للتعليم بما فيها من تدرج منطقي مبتدئه باسترجاع الخبرات السابقة والبناء عليها، مروراً بتوظيف الحواس والتلخيص، وانتهاءً بمرحلة التوسع، كل ما سبق يسهم إيجاباً في تحسين مهارة صياغة التعميمات التي تقضي في نهاية الأمر إلى الاستيعاب القرائي.

- [14] الربيحات، غازي محمد عطية (2009). أثر التدريس وفقاً لاستراتيجية تنال القمر في استيعاب النص الأدبي والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن.
- [15] عبد المجيد، عبد المجيد (2000). فعالية استراتيجية معرفية معين في تنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، العدد (1)، ص 191 - 236.
- [16] عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد (2007). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.
- [18] البجة، عبد الفتاح (2005). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. العين: دار الكتاب الجامعي.
- [21] العربيات، عالية (2004). أثر استخدام استراتيجية التدريس المعرفي و فوق المعرفي في الاستيعاب القرائي لطالبات المرحلة الأساسية. عمان - جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- [22] عاشور، راتب ومقدادي، محمد فخري (2005). المهارات القرائية الكتابية (طرائق تدريسها واستراتيجياتها). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- [24] جيرالد، دوفي وجورج، شيرمان ولورا، روهلر (1987). كيف تدرس القراءة بأسلوب منظم. ترجمة إبراهيم الشافعي، الكويت: دار الفلاح .
- [25] السلامة، عماد محمد (2004). أثر مقومات النص في الاستيعاب القرائي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن.
- [26] الزيات، فتحي (1998). صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- [28] حبيب الله، محمد (1997). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق. عمان: دار عمار.
- [29] موسى، مصطفى إسماعيل (2001). أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، يوليو العدد (13)، ص (129 - 152).
- [30] الهزايمة، سامي محمد (1998). تقويم الاستيعاب القرائي للوحدات اللغوية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس قصبة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إرد - الأردن.
- [31] مارزانو، وبيكرنج، وأريدونو، وبلاكبورن (1998). أبعاد التعلم دليل المعلم، ترجمة جابر عبد الحميد، صفاء الأعرس، نادية شريف، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- [32] الحجايا، قاسم مزعل خليل (2009). أثر استخدام نموذج مارزانو لتعلم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- [33] البعلي، إبراهيم عبد العزيز (2003). فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في تحصيل وتنمية بعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة التربية العلمية، (46). ص 65-94.
- [35] مارزانو، وبيكرنج، ومكتي (2000). أبعاد التعلم تقويم الأداء باستخدام نموذج أبعاد التعلم، ترجمة جابر عبد الحميد، صفاء الأعرس، نادية شريف، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

- [36] سليمان، محمود جلال الدين (2004). أثر التدريب على أبعاد التعلم في الأداء التدريسي للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية. *مجلة القراءة والمعرفة*. العدد (38) ص 47 - 83.
- [37] صبري، ماهر إسماعيل وإبراهيم محمد تاج الدين (2000). فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط أساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية. *رسالة الخليج العربي*. مكتب التربية العربي لدولة الخليج، العدد (77) ص 49 - 137.
- [40] فهمي، إحسان عبد الرحيم (2003). فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، *مجلة القراء والمعرفة*. العدد (23)، ص 117 - 157.
- [41] السلامة، محمد خير (2007). *استقصاء أثر استراتيجية مبنية على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في التحصيل للمفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير الناقد والاتجاهات نحو مادة الفيزياء لدى طلاب المرحلة الأساسية*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- [42] أبو بكر، عبد اللطيف عبد القادر (2003). أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان للبلغة واتجاهاتهم نحوها. *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد (24) ص ص 21-47.
- [43] شاكر، مها شفيق كايد (2011). *أثر استراتيجيتي روبنسون الأصلية والمطورة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والدافعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- [44] عوض، فتحية عبد الرؤوف (2004). اختبار الدافعية للنجاز، وزارة التربية والتعليم، الكويت.
- [45] حداد، عبد الكريم (2006). فعالية استراتيجية قرائية مقترحة في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. *مجلة جامعة دمشق*، م (20)، ع (1)، ص 157-162.
- [48] حسن، محمد إسماعيل (2001). أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة*، يوليو العدد (13)، ص 129-152.
- [50] العليمات، حمود (2007). *أثر القراءة الاستراتيجية التفاعلية في تنمية مستويات الاستيعاب القرائي والتفكير لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- [51] العساف، صالح بن حمد (2003). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. ط 3، الرياض: مكتبة العبيكان.
- [52] القحطاني، سالم سعيد؛ العامري، أحمد سليمان؛ آل مذهب، معدي محمد؛ العمر، بدران عبد الرحمن (2004). *منهج البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة جرير.
- [53] القضاة، يحيى محمد (2011). *أثر استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان - الأردن.
- [55] الأدغم، رضا أحمد (2004). أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس النحو على التحصيل والاتجاه وتحسين الأداء اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عُمان. *مجلة كلية التربية*، العدد (47)، ص 260 - 290.

- [27] Bimmel, P. E. and Schooten, E. R. (2004). The Relationship between Strategic Activities and Reading Comprehension. *Educational Studies in Language and Literature*. (4), p 85-102.
- [34] Patrick . j .(1992).*Training Research and Practice* . London: Academic Press.
- [38] Costa , A .(Ed)(2001).*Developing Minds : A Resource Book for Third Edition Alexandria* , VA: Association for Teaching Thinking Development Supervision and Curriculum.
- [39] Marzano, R. (1992). *The Many Faces of Cooperation Across the Dimensions of Learning in Davidson*. Enhancing Thinking Through Cooperative Learning. New York: Teachers Colleges Press: 7-28.
- [46] Brown, R. 1991. *The Effect of Teaching A multi component reading strategy on University ESL students, Reading Comprehension and Reports of Reading Strategies (SQ3R)*, PHD THESIS, Michigan state university, USA.
- [47] Dujari. A. S. (1994). *The Effect of tow Components of the Dimensions of Learning model on the Sience A Achievement of Under prepared College Science Students*. PHD. Delaware state university.
- [54] Wood, K . D . and Endress , (2004) . *Motivating Student mterest with imagine , elaborate . predict , and confirm (IEPC) strategy . The Reading Teacher . 58 (4) , 346 - 357 .*
- [49] Ross, E. Burns, P.C. and Roe, B.D.(1999). *Teaching Reading in Today's Elementary Schools*. Boston: Allyan and Bacon Inc.
- [9] Kaufnan, A. and Kaufnan, N. (1985). *Test of Educational Achievement*. American Guidance Service, Inc.
- [10] Verlutution, F. (2003). Individual Differences as Sources of Variability in Reading Comprehension in Elementary School Children. *Rethinking Reading Comprehension*. 51-81.
- [11] Andrew, J.P. (2002). *Teaching comprehension skills* (on-line). Available: <http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=ED471386>.
- [12] Chery, I, L., Giancarla B., and Maria, E.(1997). Ataxonomy Evaluation Reading Comprehension in EEL. *English Teaching forum*. (35),p 30-36.
- [13] Anderson, J. R.(1988). *Cognitive Psychology and Implication*. 2nd Edition, W. H. G. New York: Freeman and Company.
- [17] Reed, H. B. (1992). Meaning as Factor in Learning. *Journal of Educational Psychology*. (84), p 395-399.
- [19] Houghton , M , C . (2006) . *The Amour Heritage Dictionary of the English Language* , four the Edition .
- [20] Larsen , F.D. (2000) . *Thechniques and Principles in Language Teaching Second Edition - Oxford University Press*.
- [23] Johnoston, B. E. (1986). *Reading Comprehe-nsion Assessment: A Cognitive Basis*. International Association. New York: Delaware.

THE EFFECTIVENESS OF USING MARZANO LEARNING MODEL ON DEVELOPING READING COMPREHENSION SKILLS OF PRIMARY STAGE PUPILS OF TAIF GENERAL ADMINISTRATION OF EDUCATION (BOYS).

Nasser Al-Magzomy

Ziad Al- Bataineh

Abstract- The present study aimed at identifying the effectiveness of using Marzano Learning model on developing reading comprehension skills of primary stage pupils. To achieve this goal , a number of 101 pupils were randomly chosen from among six-graders of King Khaled and Safwaan primary schools for boys. They were distributed among four sections which were randomly divided into two groups, experimental and control ones. The two researchers developed a test in reading comprehension skills. Also, means, standard deviations were calculated .Results revealed that there were statistically significant differences at (0.05) between total scores of both the experimental and control group subjects favoring the experimental group that utilized Marzano model of learning.

Keywords: Sample Marzano, skill, reading comprehension.

